

(356-556) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. نشكره ولا نكفره ونؤمن به نتوكل عليه ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وهو ثقفى واسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي وسويد بن سعيد وهو الحدثاني ويعقوب الدورقي وهو يعقوب ابن ابراهيم. كلهم عن مروان الفزاري وهو - [00:00:20](#)

بن معاوية الغطفاني ثم الفزاري. قال قتيبة حدثنا الفزاري قال عن عبيد الله ابن الاصم قال حدثنا يزيد ابن الاصم قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اتى النبي - [00:00:45](#)

صلى الله عليه وسلم رجل اعمى وهو عبد الله ابن ام مكتوم رضي الله عنه فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له. فيصلي في بيته - [00:01:05](#)

فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة هل تسمع النداء بالصلاة؟ فقال نعم. قال اجب. وفي رواية اجب لا اجد لك رخصة فهذا رجل اعمى وجاء بانه شاسع الداو وليس له قائد يلانمه. فهذه ثلاثة اشياء - [00:01:32](#)

لعل الدكتور حسن ينتبه. هذه ثلاثة اشياء فطلب بموجبه التوخيص في الاول قال نعم صلي في رخص له ان يصلي في بيته ثم دعاه بعد ان ولى. قال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال اجب - [00:02:04](#)

نعم يسمع النداء اي بالاذان. فالضابط هو سماع النداء. فاذا سمع فاذا سمع الانسان ندا فعليه ان يجيب الله من عذر. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة طبعنا قبل ان ننتقل - [00:02:27](#)

لهذا هناك من تكلم بهذا الحديث لعلها ابو صالح ينتبه فرد هذا الحديث قال ان هذا الشخص معذوب كيف البصر شاسع الداو ليس له قائد يلانمه كيف يفرض عليه وجوب صلاة الجماعة - [00:02:47](#)

والعبادات انما تجب بالقدرة والاستطاعة. لا يكلف الله نفسا الا وسعها فتكلم في هذا الحديث من اجل ذلك والصواب صحة هذا الحديث وذلك ان عبد الله ابن ام مكتوم او بالاحرى العميان على قسمين. قسم يستطيع - [00:03:10](#)

ان يقوم بنفسه بل بعض العميان لو سأله اين المكان الفلاني اخذ بيدك واوصلك الى ماذا؟ الى المكان الفلاني نعم ويحكون عن بعض العميان اشياء عجيبة وانه اذا لمس السيارة قال هذي موديلها كذا وكذا نعم واشياء - [00:03:33](#)

نعم اشياء يعني المبس قد لا لا يعرفها او لا يعرف ذلك الا بعد السؤال او نحو ذلك فعبدالله ابن ام مكتوم من الناس الذين يقومون بانفسهم ولذا في القادسية كما جاء عند الطحاوي كان حامل غاية المسلمين - [00:03:58](#)

نعم في القادسية. المعركة التي يعني معركة عظيمة فاصلة مثلا هي امك التي كانت بالشام فكان هو حامل غايتهم غاية المسلمين. وتعلمون ان حامل الراية لابد يكون ثابت الجأش رابط الجأش يعني - [00:04:18](#)

فالمسألة ليست بالسهلة ولذا كان عليه الصلاة والسلام كما جاء في السير كان يستنبيه على ولاية المدينة اذا خرج عليه الصلاة والسلام بغزوة وما شابه ذلك. نعم. فبعض العميان يستطيعون ان يقوموا بانفسهم - [00:04:39](#)

يهم وانا اذكر وانا صغير اي تعمى كان في ماء في الارض فجاء يمشي ثم حاد عن الماء يعني ذهب حادة ابتعد عن الماء وهو كيف

البصر. وبعضهم يستطيع يعني يصلح الكهرباء. نعم - [00:05:00](#)

ويعمل فيها وهو كفيف البصر فعبدا لله ابن ام مكتوم رضي الله تعالى عنه والله اعلم من هذا الصنف جوجل كان يصلح الميكروفونات.

ايه الشيخ إبراهيم المحبوب نعم. نعم. رحمه الله. نعم كان نعم معروفا بذلك رحمه الله تعالى - [00:05:22](#)

هذا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو العبسي عبدالله بن محمد قال حدثنا محمد ابن بشر العبدي قال حدثنا زكريا ابن ابي زائدة

وهو الهمداني الوادعي قال حدثنا عبد الملك بن عمير وهو اللخم قال عن ابي الاحوص - [00:05:43](#)

عوف بن مالك الجشمي قال قال عبدالله اي بن مسعود لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه. نعوذ بالله. او مريض

يعني معذوق ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة. يهادى بين الرجلين. وقال ان - [00:06:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي

شيبه قال حدثنا الفضل ابن دكين وهو ابن عيم - [00:06:36](#)

الملائى الكوفي. قال عن ابي العميس قال عن علي ابن الاقمر قال عن ابي الاحوس قال عن عبد الله اي بن مسعود رضي الله تعالى

عنه قال من سوه ان يلقي الله تعالى غدا مسلما - [00:06:55](#)

فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن وينادى بهن في المساجد. ولعل الشيخ بندر ينتبه وانهن من سنن الهدى نعم حيث

ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:07:13](#)

سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة

نبيكم لضللتم. وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور - [00:07:33](#)

فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد. الا كتب الله له بكل خطوة حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة. نسال

الله من فضله. خطوة تكتب له حسنة ويرفع - [00:07:58](#)

فيها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين رجلين حتى

يقاما في الصف. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه عبدالله بن محمد قال حدثنا ابو الاحول سلام بن سليم الحنفي - [00:08:20](#)

قال عن ابراهيم ابن المهاجر الكوفي قال عن ابي الشعثاء وابو الشعثاء زيد ابن عباس جابر ابن زيد ها؟ نعم احسنت ايوة نعم

احسنت هذا ابو الشعثاء سليم ابن اسود نعم - [00:08:43](#)

ليس ابو الشعثان لازدي تلميذ ابن عباس. قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فاذن المؤذن فقام رجل من

المسجد يمشي. فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد - [00:09:07](#)

فقلب هريرة رضي الله عنه اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاذا اذن المؤذن على الانسان ان يبقى في المسجد

الله الا اذا كان خرج يتوضأ خرج يجيب حاجة وما شابه ذلك - [00:09:27](#)

ها هو بيصلي في المسجد الفلاني له حاجة قال وحدثنا ابن ابي عمر وهو العدني محمد ابن يحيى المكي. قال حدثنا سفيان هو ابن

عيينة. قال عن عمر بن عمر بن سعيد قال عن اشعث ابن ابي الشعثاء المحاربي - [00:09:46](#)

ومحارب بن غطفان قال عن ابيه وفي اكثر من بطن والله اعلم محارب. نعم. قال عن ابيه ابو الشعثاء سليم ابن اسود كما سمعنا قال

سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه رأى رجلا يجتاز المسجد خارجا - [00:10:06](#)

الاذان. فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى توفيق - [00:10:28](#)